



الأثر الاقتصادي والاجتماعي لتبني المزارعين تقنيات مشروع تعزيز الأمن الغذائي في منطقة "السفيرة - محافظة حلب"

The Socio-economic Impact of Farmers' Adoption of Enhancing Food Security project's techniques in the Syrian Arab Republic (AL-Safira -Aleppo)

إعداد: م. محمد نور الدين مارديني

المشرف المشارك: د. كنان كمال الدين

المشرف العلمي: أ. د. محمد العبدالله

الملخص:

تهدف الدراسة الى بيان الأثر الاقتصادي والاجتماعي لتبني المزارعين لحزمة تقانات مشروع تعزيز الامن الغذائي في منطقة السفيرة في حلب ودراسة مؤشرات تبني التقانات الزراعية، والعوامل المؤثرة في تبنيها، نفذ البحث في بعض قرى السفيرة المستهدفة بالمشروع بطريقة العينة العشوائية، جمعت البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع مزارعي القمح الذين شاركوا بالمشروع (180 مزارع) وعينة عشوائية من مزارعي القمح غير المشاركين في المشروع (186 مزارع) خلال عامي 2020-2021. تم استخدام أساليب التحليل الاحصائي الوصفي والكمي لبيانات المسح الميداني (التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، اختبار T-Test لبيان معنوية الفروق، الانحدار المنطقي الثنائي لدراسة العوامل المؤثرة في التبني، التكاليف الإنتاجية والعائد الاقتصادي والكفاءة الاقتصادية). أظهرت النتائج تأثير المشروع بشكل معنوي في رفع مستوى تبني المزارعين للتقانات الزراعية، وخفض متوسط التكاليف الكلية لهكتار القمح المروي وارتفاع صافي الربح المحقق للمزارع، ورفع مستوى كلاً من: مؤشر الاستهلاك الغذائي، ومؤشر التنوع الغذائي لدى الاسر الزراعية بالمنطقة.

القسم النظري:

تم التعرف على مفهوم الانتشار والتبني ومراحله ومؤشراته والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والثقافية التي تؤثر في التبني، وتقسيم فئات المجتمع تجاه المبتكرات بالإضافة الى خصائص ومحددات قبول وانتشار المستحدثات، كما تم إعطاء لمحة تعريفية عن مشروع تعزيز الأمن الغذائي وحزمة المعاملات الزراعية الموصى بها، بالإضافة الى واقع زراعة القمح في سورية، كما تم استعراض بعض الدراسات المرجعية ذات الصلة التي تبين أهمية المشاريع الزراعية ودورها في نشر التقانات الزراعية وتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر وتحسين المستوى المعيشي للأسر الريفية.

النتائج والمناقشة:

بينت النتائج وجود مجموعة من العوامل المؤثرة ايجاباً في تبني المزارعين للتقانات الزراعية، من أهمها مشاركة المزارع بالنشاطات الإرشادية، زيارة المرشد الزراعي للمزارع، وجود وحدة ارشادية بالقرية، المستوى التعليمي للمزارع، إجمالي عدد أفراد الاسرة العاملين بالزراعة، استخدام وسائل الاتصال الجماهيرية، كما أظهرت النتائج أن المشروع ساهم بشكل معنوي في رفع مستوى تبني المزارعين لحزمة التقانات الزراعية، كما أثر المشروع بشكل معنوي في خفض متوسط التكاليف الكلية لهكتار القمح المروي بفارق معنوي نسبته 10%، كما ارتفع متوسط إنتاجية هكتار القمح المروي بنسبة 7.04%، وازداد صافي الربح المحقق بنسبة 21.84% مقارنة بالمزارعين الآخرين، ورفع الكفاءة الاقتصادية (نسبة الإيرادات للتكاليف) بمقدار 0.34، وذلك من خلال تطبيق حزمة التقانات الزراعية الموصى بها، وتجهيز الأرض الجيد، وترشيد استخدام الأسمدة ومعدلات البذار، التي تشكل النسبة الأكبر من تكاليف مستلزمات الإنتاج. كما تبين وجود أثر اجتماعي للمشروع من خلال رفع مستوى كلاً من: مؤشر الاستهلاك الغذائي، ومؤشر التنوع الغذائي لدى الاسر الزراعية بالمنطقة، وتمثلت المشكلات التي يعاني منها المزارعين بارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج وعدم توفر كميات كافية من البذار المحسن والاسمدة بالوقت المناسب.

المراجع:

1. Degnet, Mekbib, A, Haile, G. 2013. The impact of cooperatives on agricultural technology adoption: Empirical evidence from Ethiopia. *Food Policy*. Volume 38, Pages 82-91.
2. FAO. (2004). "Eradicating Hunger: Moving from pilot projects to National Programs to meet the world food summit Goal". Field Operation Division's Discussion Paper. Rome.
3. Mazid, A., K. Shideed, M. El-Abdullah, G. Zyadeh and J. Moustafa. (2013). " Impacts Of Crop Improvement Research On Farmers' Livelihoods: The Case Of Winter-Sown Chickpea In Syria", *Expl. Agric.* Volume 49 (3), Pp. 336-351. Cambridge University Press.
4. Idris, N. D. M, C. Siwar, B. A. Talib and M. Berma. (2012). " Socio-Economic Impact on farmers in malyzia: A case Study on Integrated Agriculture Development Project", Institute for environment and Development, School of Economics, Faculty of Economics and Management, University of Kebangsaan, Mlyzia.
5. العبدالله محمد (2019)، "دراسته لبعض مؤشرات الأمن الغذائي للأسر الريفية في محافظة درعا"، *المجلة العربية للبيئات الجافة*، العدد 12 (2-1)، ص ص 19-27.